

411 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 411

|| ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:03](#)

ما بالرخصة في الوضوء من الماء يكون في جلود الميتة اذا دبغت حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي قال اخبرنا يحيى ابن ادم عن

مشعر عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن اخيه - [00:00:26](#)

عن ابن عباس قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ من سقاء فقليل له انه ميتة قال دماغه يذهب بخبثه او نجسه او رجسه

في هذا الحديث طوب ابن خزيمة بهذا التبويب باب الرخصة في الوضوء من الماء يكون في جلود الميت اذا دبغت - [00:00:48](#)

وفي هذا ملمح الى ان الجلد اذا دبغ طهر جلد الميت اذا دبغ طهرا واذا طهر جاز بيعه وجاز استعماله فقال باب الرخصة في الوضوء

من الماء يكون في جنون الميتة هي ميتة - [00:01:20](#)

ولم تذكى زكاة شرعية ولكن الجلد لما سلخ عن اللحم دبغ فلما دبغ ذهب ما به من الاذى فزال نجاسته وهذا الحكم الشرعي جاء في

هذه الشريعة رفقا بالعباد قال ابن خزيمة حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي ابن خزيمة لما يروي عن احد شيوخه ينسبه نسبة كاملة -

[00:01:38](#)

الا اذا تكرر قريبا قال اخبرنا يحيى ابن ادم وهو معروف عن مشعر وهو ابن شدام عن عمرو بن مرة وهو ثقة عن سالم ابن ابي الجعد

وهو ثقة عن اخيه وهو ثقة عن ابن عباس قال - [00:02:07](#)

وابن عباس احد من اكثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عباس لزم النبي صلى الله عليه وسلم ملازمة جليلة حتى انه كان

يبيت عنده ليحمل عنه العلم - [00:02:22](#)

قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ من سقاء اي ان يتوضأ من ماء وضع في سقاء ما يستسقى ما وهو القربة فقليل له انها

ميتة يعني اصل هذا السقاء كان من جلد ميتة وقد دبغ هذا الجلد وصنع - [00:02:38](#)

قال دماغه يذهب بخبثه يعني ان الدماغ يذهب نجاسته فهذا الدباب يمتص ما تبقى من اللحم والشحم والزهومة ونحوها حتى يبقى

جلدا او نجسة هذا شك من الراوي او رجس هذه شك من الراوي - [00:03:00](#)

والحديث حديث صحيح روي من طرق من طريق عبدالرحمن ابن ولة عن ابن عباس وروي من طريق يعني اخرجه احمد والحاكم

البيهقي من الارسال ابن ابي الجاعد عن اخيه عن ابن عباس - [00:03:20](#)

ومن طريق عبدالرحمن بن وائل عن ابن عباس وهو الطريق الاكثر الذي رواه اهل الحديث واخرجه الطبري في تهذيب الآثار من طريق

سالم ابن ابي جعد عن ابن عباس ولم يذكر اخاه - [00:03:34](#)

واخرجه الخطيب في تاريخ بغداد من بستان بن مسلم عن ابيه عن ابن عباس فالحديث حديث صحيح وفي هذا الحديث ملمح مهم

جدا وهو المحافظة على الاموال فبعض الناس يبذر ماله ويضيع المال فينبغي حفظ الاموال فهذا من الادلة على حفظ المال -

[00:03:45](#)

والانسان لا يترك شيئا كهذا ينتفع به. يعني الانسان يترك شيئا لله وهناك يعني ينبغي ان تعرف معنى ان تترك شيئا لله. قال عمر بن

عبد العزيز ما تركت من الدنيا شيئا الا اعقبني الله عز وجل في قلبي ما هو افضل منه - [00:04:12](#)

فانت لما تترك شيء من هذه الدنيا لله تعالى في النظرة المحرمة تتركها لله تعالى ما في شبهة تتركه لله سبحانه وتعالى ظلمك احد وتركت مقاضاته لله تعالى وهكذا لا تترك شيء من الدنيا الا يجزيك الله تعالى عنه خيرا عاجلا وخيرا - [00:04:33](#)

ولكن في مثل هذه لديك مال وهذا المال اللي انتفع منه لا تلقي هذا المال ولا تضعه فمثل هذا عليك ان تحفظه لان الشريعة قد جاءت بحفظه هذا وبالله التوفيق - [00:04:56](#)

وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:13](#)